

صاحب الجلالة يبعث برسالة إلى المؤتمر الخامس والعشرين للجامعة الإيطالية لوكالات الأسفار والسياحة المنعقد بمقر عمالة عين السبع - الحي المحمدي

وفيما يلي نص الرسالة الملكية التي تلاها السيد موسى السعدي وزير السياحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي

حضرات السيدات والسادة

لقد تلقينا بكثير من الفخر والاعتزاز اختياركم لبلدنا لاحتضان المؤتمر الخامس والعشرين لوكالة الاسفار الايطالية، وان هذا الاختيار يمثل بالنسبة الينا خير دليل على ما تولونه من اعتبار وتقدير للمغرب ويترجم المكانة الخاصة التي يحظى بها في قلوبكم، ولهذا يطيب لنا ان نرحب بكم ونتمنى لكم مقاماً طيباً ومفيداً

ولا أحد يجهل ان المغرب البلد المشهود له بكرم الضيافة يقيم علاقات صداقة مع بلدكم منذ القدم، وان روعة اطلال وليلي تشهد والى يومنا هذا بعظمة موريتانيا الطنجية التي ربطت مصيرها بالبحر الأبيض المتوسط (مارا — نوستروم) كما كان يسمى في القديم.

وكمعالم بارزة في هذا التاريخ المشترك الطويل يتذكر المرء الدراسات التي انجزت بفاس بجامعة القرويين التي هي أقدم جامعة في العالم من قبل البابا سلفستر الثالث قبل توليه منصبه الديني، وكذا اقامة عالمنا الجغرافي الكبير الحسن بن محمد الوزاني الملقب بليون الافريقي في روما.

وقد استمرت المبادلات التجارية بين موانئنا وجمهوريتي جنوة والبندقية قرونا، وساهمت في تحقيق التقارب بين افريقيا والمغرب العربي مع اوربا.

وبالأمس القريب وبالضبط سنة 1956 سجلت الزيارة التاريخية التي قام بها لايطاليا والدنا المنعم جلالة المغفور له محمد الخامس أسكنه الله فسيح جناته، وبعدها توأمة المدينتين العريقتين فاس وفلورانسا بداية اقامة روابط متينة بين بلدينا على أسس جديدة ودائمة.

ومنذ ذلك الوقت لم تفتأ تتطور على نحو ايجابي علاقاتنا الودية ومبادلاتنا التجارية التي توجها التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية حتى أصبحت ايطاليا اليوم من بين شركائنا الأولين في العالم.

ومما زاد علاقاتنا متانة وقوة أن شاء الله سبحانه وتعالى ان تولد ابنتنا الأميرة للامريم في روما خلال وجود اسرتنا في بلدكم العظيم والجميل سنة 1962، ولذلك فان انعقاد مؤتمركم الهام تحت رئاستها له دلالة كبرى.

كما ان انعقاد مؤتمركم بالدار البيضاء يؤكد تقويمكم السليم للتوجه السياحي لبلادنا، وكيف لا والمغرب



يتوفر على امكانيات طبيعية كبرى جد متنوعة، وعلى موقع جغرافي متميز يجعله صلة وصل بين الشرق والغرب من جهة وبين أوربا وافريقيا من جهة أخرى.

وان الأهداف التي نتوخى تحقيقها في هذا الميدان هي أكثر طموحا، غير اننا بصرف النظر عن هذه الأهداف الاقتصادية نعتبر ان السياحة هي بمثابة صناعة حقيقية للسلم تساهم الى حد كبير في تحقيق التقارب بين الشعوب وتساعد على تدعيم المبادلات في جميع الميادين خاصة في الميدانين الثقافي والانساني.

وان ايطاليا التي تعتبر أحد البلدان السياحية الكبرى في العالم بفضل روعة معالمها الطبيعية والغنى الكبير لثقافتها العريقة وكرم ضيافة شعبها تشكل هي نفسها خزانا للسياح بالنسبة لباقي البلدان، ولا يسع المغرب ذا الحضارة العريقة والثرات الثقافي الغني الا ان يعتز باستقباله لعدد متزايد من السياح الايطاليين وباطلاعهم على مآثره المتعددة وحضارته الغنية ومكتسباته العديدة في كل الميادين.

كلل الله اشغالكم بالنجاح، وحقق من خلال عملكم ازدهار سياحة دولية حقيقية بما يضمن السعادة والأخوة والسلم لكل الشعوب.

الخميس 15 جمادى الثانية 1408 ـ 4 يبراير 1988